

ومن علماء الشرق يقول ابن أبي أصيبعة في كتابه (عيون الأنباء في طبقات الأطباء) : (إن ابن الهيثم كان متفنناً في العلوم، ويقول مصطفى نظيف في كتابه متقدم الذكر : (ابن الهيثم عالمٌ اجتمعت فيه صفات العالم بالمعني الحديث، صفات العالم في الفيزيكا النظرية والفيزيكا التجريبية والفيزيكا التطبيقية، وأن أثره في هذا العلم لا يقل عن أثر نيوتن في علم الميكانيكا، فإنَّ عدَّ نيوتن رائداً لعلم الميكانيكا في القرن السابع عشر كان ابن الهيثم هو رائد علم الضوء في القرن الحادي عشر).